

تفسير الجلالين

94 - ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنما فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا إلا تقية فقتلوه واستاقوا غنمه { يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم { سافرتم للجهاد { في سبيل الله فتبينوا { وفي قراءة فتثبتوا في الموضعين { ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام { بألف أو دونها أي التحية أو الانقياد بكلمة الشادة التي هي أمانة على الإسلام { لست مؤمنا { وإنما قلت هذا تقية لنفسك ومالك فتقتلوه { تبتغون { تطلبون لذلك { عرض الحياة الدنيا { متاعها من الغنيمة { فعند الله مغانم كثيرة { تغنيكم عن قتل مثله لماله { كذلك كنتم من قبل { تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة { فمن الله عليكم { بالاشتهار بالإيمان والاستقامة { فتبينوا { أن تقتلوا مؤمنا وافعلوا بالداخل في الإسلام كما فعل بكم { إن الله كان بما تعملون خبيرا { فيجازيكم به